

## العزلة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

الباحثة: دعاء علي عفات أ.د محمد كاظم جاسم أ.م.د. طالب خلف حسن

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

[9duaali@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:9duaali@uomustansiriyah.edu.iq) [Dr.mohammeadjasm@gmail.com](mailto:Dr.mohammeadjasm@gmail.com)

[talibkalf@uomustansiriyah.iq](mailto:talibkalf@uomustansiriyah.iq)

### مستخلص البحث:

استهدف البحث التعرف الى العزلة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ودلالة الفروق في العزلة الإلكترونية تبعاً لمتغير الصف الاول، الثاني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وتحقيقاً لأهداف البحث، قامت الباحثة ببناء مقياس العزلة الإلكترونية، والمتكون من (29) فقرة ولكل فقرة بدائل ثلاثية، تم التأكد من خصائصها السايكومترية، إذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (100)، طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية لاستخراج نتائج الدراسة، وظهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث لديهم عزلة الكترونية، وفقاً للوسط الفرضي، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العزلة الإلكترونية وفقاً لمتغير المرحلة (الاول، الثاني)، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** العزلة الإلكترونية- طالبات - المرحلة المتوسطة.

### الفصل الأول / التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث Problem of Research

استحوذت التقنيات الحديثة ومنها شبكات التواصل الاجتماعي منذ ظهورها على تفكير واهتمامات الافراد مما ادت الى ظهور العزلة الإلكترونية لديهم وهي عالم يعيشه الفرد لردم فجوة الفراغ الموجودة في حياته، واستغراق الطالبات في هذه المرحلة العمرية في التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي عبر الانترنت والابحار في المواقع الإلكترونية والانتقال من موقع الى اخر دون اهداف محددة تدمهم بخبرات غير ملائمة للمرحلة العمرية مما تسهم تلك المواقع في بناء ثقافات ضارة بالمجتمع وقيمه (الشيخ، 2011: 1029). كما انها تعد من ابرز المشكلات التي يعاني منها الطلبة في المرحلة المتوسطة، فهي من المشكلات النمائية التي ترتبط بمرحلة المراهقة ويمكن ان تؤدي الى سلوكيات غير سوية منها ضعف التفاعل مع الاخرين، والافتقار الى التعلم الاجتماعي، والتجربة، ويحتاجون الى التمرين على خلق علاقات مع الاخرين (العزة وعبدالهادي، 2001: 50)

وقد يؤدي الاستخدام المتزايد لتقنيات الاتصال الحديثة والانترنت إلى شعور الأفراد بالخجل عند التهاور وسرعة الانفعال وضعف القدرة على اتخاذ القرار دون الاعتماد على الآخرين وهذا ينعكس على الثقة بالنفس والشعور بضعف الكفاءة الذاتية، وقد يؤدي استخدام الانترنت بصورة متزايدة إلى العزلة والاكتئاب لأن الأفراد الذين يقضون وقتاً طويلاً أمام الانترنت يقضون وقتاً أقل في علاقاتهم الاجتماعية مع أقرانهم. ونتيجة هذه العزلة لا تشبع حاجات طالبة الاساس المشروعة ولا تعالج مشكلاتها لسوء التكيف الاجتماعي ويؤدي ذلك احيانا الى اعاقه نموها المعرفي والتربوي من خلال التأثير على المستوى التحصيلي في المدرسة وتجنب جميع الوان النشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية والترفيهية من خلال تجنب الاحتكاك بالآخرين مما يجب التغلب على هذه الظاهرة على وجه التحديد لدى طالبات المرحلة المتوسطة (العبيدي، 2011: 8)، من خلال ما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي:

هل هناك عزلة الكترونية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟

### ثانياً: أهمية البحث The Importance of the Research

تأتي أهمية البحث الحالي للتعبير والكشف عن العزلة الإلكترونية لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي مرحلة انتقالية وخلالها تتشكل شخصية الطالبة وتتأكد هويتها، كما ان التغييرات الجسمية في مرحلة المراهقة تعمل على زيادة احساس الفرد بالعزلة مما يجعله رافضاً لمواجهة المواقف الحياتية الجديدة وتسهم في تغيير سلوكه اذ يتصف بالخلج والانسحاب عن الاخرين وتعكس شعوراً بالغموض حول حياته ومستقبله وضعف الاحساس بهويته الشخصية. (الرواجفة، 2004:7)، ويتراجع الميل لمصاحبة الآخرين في بداية مرحلة المراهقة فينسحب من الجماعة ويقضي معظم وقته وحده، وهذا الانسحاب من الجماعة يصاحبه نزاع مع الأصدقاء، وبالتالي انهيار لكثير من صداقاته، كما يحدث أيضاً انعزال مفاجئ وواضح عن نشاط الأسرة

(صادق وأبو حطب، 1999:14). وتؤدي العزلة إلى شعور الفرد بانسحابه والنقص عن تيار الثقافة السائدة وشعوره بعدم الاندماج، وتبني مبادئ أو مفاهيم مخالفة، مما يجعله غير قادر على مسايرة الأوضاع القائمة بحيث يكون الفرد في حالة تناقض بين ما هو مادي وما هو نفسي في المجتمع من الناحية المادية لا من الناحية النفسية ( زهران وسري ، 2003:46)، ويعد التفاعل الاجتماعي مع الاهل والاصدقاء من اهم الخبرات في حياة الأفراد ،لأن ذلك يساعدهم على اشباع حاجتهم الى الانتماء وشعورهم بالقرب النفسي والاجتماعي، وإدراك الدعم الاجتماعي، وتؤثر العزلة الإلكترونية سلباً على الروابط الاجتماعية للطالبات واضعاف مهارات التواصل وغياب المشاركة في الفعاليات التي يقوم بها المجتمع ، وسيطرة التفاعلات الافتراضية على حساب التفاعلات الواقعية يؤدي الى معاناة الطالبات (وليدة، 2015: 279-281)

ان تناول موضوع العزلة الإلكترونية امر شديد الأهمية، فمن خلال هذا البحث يتم نشر ثقافة التعامل مع تقنيات الاتصال المختلفة بين افراد الجمهور العام من خلال:

1. نشر ثقافة ترشيد استخدام تقنيات التواصل المختلفة.
2. الوقاية والعلاج من خطر العزلة الإلكترونية والحفاظ على التواصل والتفاعل مع الافراد سواء في الأسرة ام المدرسة ام الجامعة ام مكان العمل.
3. تكييف استخدام تقنيات الاتصال المختلفة وفق ما تقتضيه الحياة الاجتماعية والتعليمية.

#### اولاً: الجانب النظري:

1. يعد البحث الحالي من اوائل الدراسات في مفهوم العزلة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

يسهم البحث الحالي في تقديم إطار نظري يفيد الباحثين والمهتمين بموضوع العزلة الإلكترونية ومدى تأثيرها على الافراد ولكونه يركز على شريحة مهمة جداً وهي طالبات المرحلة المتوسطة.

2. تزويد المكتبات العربية والعراقية بمثل تلك البحوث اغناء لها.

#### ثانياً: الجانب التطبيقي:

1. يساعد في تشخيص مستوى العزلة الإلكترونية من خلال بناء مقياس محكم يمكن توظيفه من قبل المرشدين التربويين والنفسيين.

2. تزويد المرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية بأداة لقياس العزلة الإلكترونية في المرحلة المتوسطة.

3. سوف توظف نتائج البحث الحالي في اجراء بحوث اخرى.

### ثالثاً: اهداف البحث The objective of research

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. العزلة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
2. دلالة الفروق في العزلة الإلكترونية تبعاً لمتغير الصف (الاول، الثاني)، لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

### رابعاً: حدود البحث Limits of The research

يحدد البحث الحالي ب: طالبات المرحلة المتوسطة وتحديدًا الصف الاول والثاني المتوسط  
الملتحقات بالمدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية في محافظة  
بغداد للعام الدراسي (2024-2025).

### خامساً: تحديد المصطلحات Definition of term

العزلة عرفها

(هورني 1967)

"هو توجه وابتعاد الفرد عن الناس نفسياً ومكانياً وهو لا يحب منافستهم أو قبول مساعدتهم ، ويشدد على حاجاته الشخصية، كما انه يكبت مشاعر الحب والكره نحو الآخرين، ويكره ان يكون طرفاً في رابطة اجتماعية، ويخاف النشاطات الاجتماعية، ولديه حساسية زائدة من المطالب الخارجية لأنه يعتقد بأنها معيقة لاستقلالته، وان التعزيز الذي يتمتع به الفرد المنعزل يتمثل بالهدوء في الحياة، والبعد عن التوتر الانفعالي" (العزة وعبدالهادي، 2015: 46-47).

العزلة الإلكترونية عرفها

(الحجي واخرون، 2013)

حالة من انعدام السيطرة نتيجة الاستخدام المفرط للمواقع الإلكترونية (ومنهما مواقع التواصل الاجتماعي) مما يؤدي الى تأثيرات نفسية اجتماعية على ممارسة الفرد الطبيعية لمهامه الحياتية وتعثره نتيجة لذلك تغيرات نفسية وسلوكية وعزلة بجانبها النفسي والاجتماعي والتي لها انعكاسات سلبية على التحصيل الدراسي (الحجي واخرون، 2013: 37).

نظرياً: لقد تبنت الباحثة تعريف (هورني 1967) تعريفاً نظرياً معتمداً في البحث الحالي وذلك لانها اعتمدت على نظريتها في بناء مقياس العزلة الإلكترونية.

إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد اجابتها على مقياس العزلة الإلكترونية "المرحلة المتوسطة":

تعريف وزارة التربية: هي المرحلة التي تتوسط مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتضم الطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين (12-15 سنة) (وزارة التربية، 1981: 91).

**الفصل الثاني: الإطار النظري****مفهوم العزلة الإلكترونية**

أصبحت تقنيات الاتصال الحديثة رافداً أساسياً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، ولها انعكاساتها واثارها على الصعيد الفردي والاسري والمجتمعي مما أدى الى عدم ثبات العلاقات الاجتماعية، وتغيير في القيم الاجتماعية وفي عملية التفاعل الاجتماعي سواء على المستوى الفردي ام الجماعي، وشيوع انماط جديدة من السلوكيات ومنها الهروب الواقعي من هذه العلاقات والانسحاب والعزلة وتشير هذه العزلة الى محصلة عدم توافق الفرد في علاقاته الاجتماعية، سواء في محيط الاسرة ام خارجها، اذ يفقد الفرد الشعور بالانتماء الى المجتمع الذي يعيش فيه (فلة، 2019:16). وتؤدي إلى أعراض خطيرة على شخصية الفرد وسلوكه وعلاقته مع الآخرين حيث ينتج عنها عدم قدرة الفرد على الانخراط في المجتمع والعلاقات الاجتماعية وعلى التواصل والتفاعل معهم، وذلك يدل على عدم سوية الفرد نفسياً واجتماعياً وشخصياً للخوض بالعلاقات الاجتماعية مما يدعوه للتحرك بعيداً عن الآخرين في الواقع (مصطفى، 2014:4)، والعزلة الإلكترونية هي مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين واقعياً والابتعاد وتجنبهم وانخفاض معدل تواصله معهم واضطراب علاقته بهم وقلة عدد معارفه وقلة وجود اصدقاء حميمين له ومن ثم ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي اليها والارتباط بالصدقات الافتراضية عاطفياً والتواصل المستمر مع الاصدقاء ذوي الاهتمامات الإلكترونية المشتركة، وهي بمثابة الإقامة الجبرية في مكان ما بعيداً عن الآخرين والانفصال عن الاسرة والاصدقاء والهجرة الى بلد آخر والحياة فيه والانزواء والانسحاب الاجتماعي (العيسوي، 2023:727)، ويظهر ذلك في عدة مؤشرات:

1. اهمال الأنشطة الأسرية والمشروعات الدراسية والاحداث الاجتماعية لاستمرار الاتصال بوسائل الاتصال الحديثة.
  2. ضعف مهارات الاتصال الاجتماعي واهمال الاسرة والاصدقاء في الواقع.
  3. الهروب من المشكلات والمسؤوليات الاجتماعية.
  4. ضعف القدرة على التحكم في الوقت امام الجهاز واهمال المواعيد، والواجبات الدراسية، ومواعيد العمل.
  5. شكوى المحيطين به من الانعزال والانسحاب طول الوقت امام الجهاز.
  6. إهمال الجوانب الصحية والوجبات الغذائية والسهرة والأرق والام الظهر والرقبة والتهاب العينين.
  7. تفضيل التواصل الافتراضي عبر الاجهزة الإلكترونية بدلاً من التواصل الواقعي وجهاً لوجه.
  8. الاشتياق الى الجلوس وحيداً للأنترنت والاجهزة الإلكترونية والافراط في قضاء الوقت والشعور بالقلق والتوتر النفسي وزيادة الحركات العصبية عند فقدان الاتصال بشبكة الانترنت او الحرمان من اجهزة الاتصال.
- كما ان الانعزال الإلكتروني يعمل على هروب الفرد من واقعه الاجتماعي إلى عالمه الذاتي، اذ أصبح يلتجئ إلى عالم افتراضي بعيد كل البعد عن عالمه الواقعي في هذه المرحلة العمرية لعدة اسباب:
- التغيرات الجسمية والجنسية والانفعالية في مرحلة المراهقة.
  - فقدان الإحساس بالهوية الشخصية.
  - أساليب المعاملة والتنشئة الأسرية الخاطئة مثل الدلال الزائد والحماية التي تؤثر على شخصية الابن فيظن أن الناس جميعاً سوف يمدون له يد العون والمساعدة، وكذلك التهديد يجعل الابن يشعر بالخوف للقيام بأي شيء جديد.
  - الخبرات الفاشلة مع الناس وكراهية بعض قيم المجتمع.

– الخلافات الزوجية التي تجعل الأبناء يحسون بعدم الأمان وتؤدي إلى الانسحاب عن جو الأسرة وعدم التفاعل معها. (الحوسني، 2011:57)

### مخاطر وتأثيرات العزلة الإلكترونية

1. ضعف التحصيل الدراسي: حيث يتدنى التحصيل الدراسي في قضاء أوقات طويلة على تقنيات الاتصال الحديثة وإهمال الدراسة وعدم القيام بالواجبات الدراسية خاصة عند ضعف الرقابة الأسرية والمدرسة على الطالب.

2. تدني القيم الأخلاقية: هناك قيم دخيلة أكثر جمالاً وانفتاحاً من قيم المراهق (من وجهة نظره) ومن السهل تقليدها والانجراف وراءها وبالتالي التخلي عن قيمه الأخلاقية التي تربي عليها في أسرته أو مدرسته ومجتمعه.

3. اضمحلال القيم الوطنية: فمن خلال بث الشائعات والأكاذيب والتحريض قد يتأثر البعض نسبياً ويقبل انتماءهم لوطنهم وخوفهم عليه وحرصهم على مصلحته ومحافظةهم على كل ما بداخله من مصالح ومؤسسات وأعمال.

4. ضعف وسوء العلاقات الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء: حيث تؤدي العزلة الإلكترونية إلى جفاء العلاقة مع الأسرة والبعد عنهم والانغلاق على عالمه الافتراضي.

5. الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والأجهزة الإلكترونية والرغبة في قضاء الوقت الطويل على هذه الأجهزة، والاستغناء عن تقنيات الاتصال الحديثة أصبح مشكلة تواجه الكثير من الأفراد.

6. انتشار المواقع غير الأخلاقية (الإباحية): تحاول هذه المواقع اجتذاب المراهقين إلى سلوكيات غير سوية نتيجة لتعميم معلومات غير صحيحة عن الجنس.

7. تكوين صداقات خيالية مع شخصيات مجهولة وهمية والعيش في الخيال وقصص الحب الوهمية والتحرش بالمراهقين واغوائهم عن طريق هذه العلاقات الوهمية والتعرض لعمليات النصب والاحتيال والابتزاز والتهديد. (بوعبدالله، 2016:47)

كما هناك حلول علاجية للتخلص من العزلة الإلكترونية تقترحها يونغ (Young1999) وهي عدد من الاستراتيجيات السلوكية منها:

– ممارسة العكس Practice the opposite ويتطلب تحديد نمط استخدام الفرد لتقنيات الاتصال الحديثة ثم محاولة كسر هذا الروتين أو العادة عن طريق تقديم أنشطة محايدة.

– وضع أهداف مسبقة Setting goals: فمن المفيد جداً وضع مخطط مسبق لجميع أيام الأسبوع بحيث يحدد بوضوح كم عدد الساعات المخصصة لتقنيات الاتصال الحديثة فعلى المدى البعيد يولد هذا السلوك لدى الفرد شعوراً بقدرته على التحكم في استخدام شبكة الإنترنت.

– بطاقات التذكير Reminder cards: ينصح الفرد بكتابة الآثار السلبية للعزلة على تقنيات الاتصال الحديثة على بطاقات كمشاكل في الدراسة مثلاً وكذلك كتابة فوائد الحد من استخدام تقنيات الاتصال الحديثة فحمل هذه البطاقات بشكل مستمر بهدف التذكير يساعد الفرد على تجنب سوء استخدام الإنترنت.

– استخدام ساعات التوقف Stop-watches: إذ تساعد هذه المنبهات في تذكير الفرد بموعد انتهاء وقت استخدام تقنيات الاتصال.

– عمل قائمة شخصية Personal inventory: عادة ما يهمل الأشخاص المنعزلون جوانب كثيرة من حياتهم نظراً لقضاء أوقات طويلة على الأجهزة الإلكترونية فوضع قائمة بهذه الأنشطة والاهتمامات المهمة يساعد على إحيائها مرة أخرى. (الزبيدي، 2014:16)

النظريات المفسرة للعزلة

**نظرية هورني (Horney 1967)**

ركزت هورني على الخصائص المتعلمة للسلوك المضطرب المكتسب من الأسرة والثقافة الاجتماعية للفرد، وتشير الى ان السلوك الانساني يتعد اكثر فأكثر في سن النضج نتيجة لعلاقات الفرد مع الآخرين وادكت بأن السلوك الانساني سلوك متعلم وانه قابل للتغيير وان الانسان في سلوكه يحاول ان يحقق لنفسه الأمن والرضى، وركزت على العلاقات الشخصية وان الشخص المضطرب يعاني من فوضى في تعامله اليومي مع الحياة ، وان اسباب اضطرابه ترجع لطريقة الإدراك عند الفرد والى طريقة تفكيره، كما انه يعاني من تناقض بين قدراته وبين انجازاته الحقيقية في الحياة وترى بأن اساس العصاب هو عبارة عن اضطراب في العلاقات الانسانية بين الفرد والآخرين اي أنه عندما يفشل الفرد في محاولاته للحصول على الدفاء، وإرضاء العلاقات مع الآخرين، فإنه ينغزل عنهم ويرفض الارتباط بهم وبيتعد عنهم (العزلة و عبدالهادي، 2015: 43-44).

تقنيات التكيف الثلاث المركز الرئيسي في مبادئ نظرية هورني:

**1. التحرك باتجاه الآخرين (Helplessness) العجز:**

يتجه الطفل نحو الآخرين ويدعن لهم لأنه بحاجة إلى الاعتماد عليهم وانه سيحصل على حبههم ورضاهم من خلال تبعيته لهم، الأمر الذي يخفف من مخاوفه ويقلل من شعوره بالعزلة والضعف.

**2. التحرك ضد الآخرين (Hostility) عداوة:**

ان سلوك الغضب عند الطفل سيجعله يرفض الآخرين ويتحدى والديه بالقيام باستجابات عدوانية والطفل يتحرك في هذا الاتجاه من أجل حماية نفسه ومن أجل الانتقام والشعور بالقوة.

**3. التحرك بعيداً عن الآخرين (Isotian) العزلة:**

اي بدلاً من أن يقوم الطفل بالعدوان او بالإذعان فانه يعتزل الناس ويتجه نحو اشياء أخرى، وقد تكون العزلة جسمية او عقلية او كليهما معاً، وبرأي هورني انه لا يمكن لأحد ان يبتعد فيزيائياً ليعزل نفسه عن الآخرين، فالعزلة العقلية تبدو واضحة وتقوم فلسفة الشخص في مثل هذا النمط من السلوك المرضي.(العزلة و عبدالهادي، 2015: 47)

وهناك صنفان من العزلة

– الانسحاب الاجتماعي : يتمثل هذا النوع في الافراد الذين لم يسبق لهم ان أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين او ان تفاعلاتهم كانت ضعيفة ومحدودة مما يؤدي الى عدم نمو او تطور مهاراتهم الاجتماعية والخوف من التفاعلات الشخصية.

– الرفض: وهو يتمثل في الافراد الذين سبق لهم ان اقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين في المجتمع ولكن تم معاملتهم بطريقة سيئة او تجاهلهم ، مما ادى الى انسحابهم وانعزالهم (بطرس، 2008: 280-282)

الدراسات السابقة

**دراسة الحجى واخرين (2012)**

(العزلة الإلكترونية وتأثيرها على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية لطلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس)

هدفت الى التعرف على مدى نقشي ظاهرة العزلة الالكترونية لدى طلاب كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس ومدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية، اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (550) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية التطبيقية من تخصصات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، واعتمدت الدراسة على الاستبانة اداة لجمع البيانات من الطلبة، حيث خلصت الدراسة ان هناك مؤشرات للعزلة

الإلكترونية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس كما اتضح من النتائج ان العزلة الإلكترونية لها تأثير كبير على العلاقات الاجتماعية للطلبة، وايضا ان للعزلة الإلكترونية تأثيراً نفسياً على الطلبة حيث اتضح ان (42%) منهم يهربون الى الإنترنت بدلا من مواجهة المشكلات والصعوبات التي تقف امامهم.

### الفصل الثالث: إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قامت بها الباحثة، بدءاً بتحديد منهج البحث واختيار العينة المناسبة والاداة المستخدمة في قياس متغير البحث (العزلة الإلكترونية) واجراء الخصائص السايكومترية لها واستخدام الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات من اجل البيانات من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي، وفيما يأتي استعراض لهذه الاجراءات

#### اولاً: منهج البحث

المنهج الوصفي (Descriptive Research) وهو الاسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً او كميّاً، حيث يصف لنا التعبير الكيفي للظاهرة ويوضح خصائصها، اما التعبير الكمي فيزودنا بوصف رقمي لتوضيح مقدار هذه الظاهرة او حجمها وعلاقتها بالظواهر المختلفة الاخرى (عبيدات واخرون، 2011:178)

#### ثانياً: مجتمع البحث

ويقصد بمجتمع البحث هو جميع الافراد والاشياء والاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (الجزائري، 2020:79) ولذلك يعد مجتمع البحث الإطار المرجعي في اختيار عينة البحث سواء كان مجتمعاً صغيراً ام مجتمعاً كبيراً اذ تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الاول والصف الثاني متوسط في المدارس الاساسية والمتوسطة والثانوية للعام الدراسي (2024-2025)

#### ثالثاً: عينة البحث

تعرف عينة البحث بأنها الجزء الذي يتم دراسته نيابة عن المجتمع الذي تنتمي اليه وفقاً لاعتبارات علمية محددة اهمها التمثيل الحقيقي للمجتمع الذي سحبت منه حيث تتيح التمثيل الجيد امكانية التعميم وسحبها على كل المجتمع، (التايب، 2018:166)، وسيتم عرض عينات البحث كما مبين في الجدول رقم (1)

جدول (1) العينات المستخدمة في البحث

ت	العينات المستخدمة	العدد	المرحلة
1	العينة الاستطلاعية	100	الاول والثاني
2	عينة التحليل الاحصائي	400	الاول والثاني
3	عينة الثبات	50	الاول والثاني
4	عينة التطبيق النهائي	100	الاول والثاني
	المجموع	650	

#### رابعاً: اداة البحث

قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثها والتي تتمثل بما يأتي:

مقياس (الحجي واخرون، 2013)، ومقياس (الخوالده، 2015)، ومقياس (عادل، 2003) ولعدم حصول الباحثة على أداة تنسجم وأفراد عينة البحث الحالي لذا أرادت الباحثة بناء مقياس العزلة الإلكترونية على وفق مجتمع البحث الحالي متبعة الخطوات الآتية:

❖ تحديد مفهوم العزلة الإلكترونية:

هو توجه وابتعاد الفرد عن الناس نفسياً ومكانياً وهو لا يحب منافستهم أو قبول مساعدتهم ، ويشدد على حاجاته الشخصية، كما انه يكبت مشاعر الحب والكره نحو الآخرين ويكره ان يكون طرفاً في رابطة اجتماعية ويخاف النشاطات الاجتماعية ولديه حساسية زائدة من المطالب الخارجية لأنه يعتقد بأنها معيقة لاستقلالته ، وان التعزيز الذي يتمتع به الفرد المنعزل يتمثل بالهدوء في الحياة والبعد عن التوتر الانفعالي.(العزة وعبدالهادي، 2015: 46-47)

❖ تحديد مجالات العزلة الإلكترونية (أعراض الاستخدام الإلكتروني، العلاقات الاجتماعية، الأثر النفسي، التحصيل الدراسي)

- المجال الاول(أعراض الاستخدام الإلكتروني): وهي مجموعة من النشاطات التي تتضمن الترفيه (الالعاب المنتديات والثقافة العامة التي تؤثر في قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي وبدورها تؤدي الى تحقيق الرضا والسعادة والانتعاش.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1.	أشغل عن الجميع عند ممارسة الالعاب الالكترونية			
2.	اعاني من الارهاق المستمر بسبب انشغالي بالالعاب الالكترونية			
3.	أجد من خلال الانترنت الاثارة التي لا اجدها في اي مكان اخر			
4.	أجد صعوبة في ملء اوقات الفراغ فألجأ لمواقع التواصل الاجتماعي			
5.	يصعب علي التحكم بمدة استخدامي للانترنت			
6.	اتابع المسلسلات والافلام عبر الانترنت			

- المجال الثاني( العلاقات الاجتماعية): وهي حلقة او رابط بين الافراد وبين الجماعات، وتشمل الروابط العائلية والعلاقات في كل المنظمات الاجتماعية الأخرى (المدارس، المصانع، الجوامع ،،،الخ) وتمثل هذه العلاقات جزءاً أساسياً من البناء الاجتماعي.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1.	أشعر بأن ارتباطي بأسرتي ضعيف بسبب كثرة استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.			
2.	اتردد في المشاركة في المناسبات الاجتماعية.			
3.	يصعب علي التعبير عن مشاعري للآخرين في الواقع.			
4.	اعتقد ان اصدقاء الانترنت هم الاصدقاء المخلصين.			
5.	اتوتر عند الظهور في مجتمع جديد.			
6.	انسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية.			
7.	أجد متعة في محادثة الآخرين عبر برامج التواصل			

			الاجتماعي اكثر من محادثتهم وجها لوجه.
			8. اواظب باستخدام الانترنت رغم ما يسببه لي من مشكلات أسرية.
			9. أجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة في الواقع.

- المجال الثالث (الأثر النفسي): هو الاستجابة أو التغيير في الحالة النفسية أو العاطفية للفرد نتيجة لموقف أو تجربة معينة، وعادة ما يظهر على شكل اضطرابات منها الاكتئاب أو القلق والحزن أو التوتر واضطرابات الشخصية والاضطراب في عادات الاكل والنوم وغيرها.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1.	الأفراط في استخدام الانترنت يؤثر على صحتي النفسية.			
2.	اشعر بصعوبة تقبل الاخرين لي بسبب طبيعتي الخجولة.			
3.	اعاني من الاحباط عندما تصادفني أي عقبات فألجأ لاستخدام الانترنت.			
4.	استخدام الانترنت يسيطر على تفكيري بشكل تام.			
5.	أفتقد من يشاركني اهتماماتي في الواقع.			
6.	اعاني من الوحدة رغم وجود الاخرين بجانبني.			
7.	ابحث عن هدف ومعنى لحياتي.			
8.	أستخدمي المفرط للانترنت بسبب لي الارق وعدم النوم.			

- المجال الرابع (التحصيل الدراسي): وهو مقدار ما حققه المتعلم او الطالب من اهداف تعليمية في مادة دراسية معينة بعد مروره بخبرات ومواقف تعليمية سابقة. (الناشري، 2020:56).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1.	مستوى انجاز واجباتي المدرسية ينخفض لأنشغالي بالالعاب الالكترونية.			
2.	اتغيب عن الدروس لعدم توفر خدمة الانترنت في المدرسة.			
3.	اشعر بالملل اثناء الدراسة لذا اميل الى استخدام الانترنت.			
4.	لا قيمة لحضوري في المدرسة.			
5.	تحسن مستوى ادائي التحصيلي بعد ابتعادي عن وسائل التواصل الاجتماعي.			
6.	أتألم من عدم اهتمام الاخرين لنجاحي.			

**وصف وتصحيح المقياس:** يتكون مقياس العزلة الالكترونية من (29) فقرة وتم الاعتماد على المدرج الثلاثي للتقدير إزاء كل فقرة، إذ اعطيت كل فقرة درجة تتراوح بين (1-3) فالبديل (دائماً- أحياناً- نادراً).

صلاحية فقرات المقياس: -

من أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس وقياس الصدق الظاهري له، قامت الباحثة بعرض الاداة (المقياس) بصورته الاولى على عدد من المحكمين البالغ عددهم (16) محكماً من المختصين ذوي الخبرة في مجال الارشاد النفسي والقياس التقويم وعلم نفس التربوي لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وضع من اجله، وفي ضوء ما قرره المحكمون تم تعديل بعض الفقرات، وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وأيضا نسبة 80% فأعلى من آراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء آراء المحكمين، ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (29) فقرة والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس العزلة الإلكترونية

دلالة الفرق	مربع كاي		ارقام الفقرات		
	الجدولية	المحسوبة	النسبة المئوية	عدد الفقرات	
دالة	3.84	16	%100	12	1-7-9-12-15-18-19-21-22-23-24-26
دالة	3.84	12.25	%94	8	2-3-13-14-16-20-25-29
دالة	3.84	9	%87	9	4-5-6-8-10-11-17-27-28

الخصائص السايكومترية للمقياس:

**صدق المقياس:** ويقصد بالصدق على انه مدى قدرة الاداة على قياس ما وضعت من أجله اي مدى تمثيلها للصفة او الظاهرة المستهدفة (الكردبي، 2011:143)، وتحققت الباحثة من صدق المقياس بالطرق الآتية:

**الصدق الظاهري:** يعرف بأنه "هو انطباع أولي عن مدى قدرة الاداة على قياس السمة المستهدفة ظاهرياً" (الزيات، 2010:118)، ومن أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس وقياس الصدق الظاهري له، عرضت الباحثة مقياس العزلة الإلكترونية بصورته الأولى المكون من (29) فقرة على (16) محكماً من المختصين ذوي الخبرة في مجال الارشاد النفسي والقياس التقويم وعلم نفس التربوي لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وضع من اجله.

**صدق البناء:** تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال القوة التمييزية للمقياس واستخراج بعض مؤشرات منها ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط مجالات المقياس مع بعضها.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس العزلة الإلكترونية:

يرمي التحليل الاحصائي للفقرات إلى ابقاء الفقرات الصالحة في المقياس واستبعاد غير الصالحة منها أو تعديلها وتجريبها من جديد ويتفق الباحثون في القياس النفسي على ان القوة التمييزية للفقرات

ومعاملات صدقها من أبرز الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في المقاييس النفسية (المصري، 1999: 92).

### 1. المجموعتان المتطرفتان (معامل تمييز الفقرات):

يقصد بمعامل تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الافراد في الخاصية التي تقيسها الفقرة كما ان الفقرة التي تكون لها القدرة على التمييز بين هذه الفئتين المتطرفتين تتصف بانها ذات معامل تمييز عالٍ ويكون لها دور فعال في مساعدة المقياس في الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (عودة والخليل، 2000: 293)، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس العزلة الإلكترونية اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- أن تطبيق المقياس المؤلف من (29) فقرة على عينة التحليل الاحصائي المؤلفة من (400) طالبة.
- ترتيب الدرجات الكلية الذي حصلت عليها افراد العينة تصاعديا من أعلى درجة الى أدنى درجة.
- اختيار (27%) من أعلى الدرجات لموضوع العزلة الإلكترونية وتسمى المجموعة العليا والتي عددها (108) استمارات، و(27%) من أدنى الدرجات الدنيا وتسمى المجموعة الدنيا وعددها (108) استمارات.
- بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب معامل التمييز لفقرات العزلة الإلكترونية.

### جدول (3) معامل تمييز فقرات مقياس العزلة الإلكترونية

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	7.619	0.6145	1.4259	0.7374	2.1296	1
دالة	13.382	0.4627	1.1194	0.7789	2.3611	2
دالة	8.387	0.7331	1.7963	0.6430	2.5833	3
دالة	9.446	0.7668	1.8056	0.9039	2.6852	4
دالة	9.918	0.7616	1.5926	0.6468	2.5463	5
دالة	5.651	0.7864	1.8704	0.7789	2.4722	6
دالة	12.368	0.4627	1.1944	0.7657	2.2593	7
دالة	5.238	0.6873	1.5648	0.8616	2.1204	8
دالة	7.857	0.7713	1.8241	0.6430	2.5833	9
دالة	14.737	0.4286	1.1759	0.7627	2.4167	10
دالة	6.352	0.7789	1.8056	0.7416	2.4630	11
دالة	10.079	0.6617	1.4630	0.6479	2.3611	12
دالة	9.012	0.6766	1.4907	0.7699	2.3796	13
دالة	11.971	0.4896	1.1759	0.7458	2.2037	14
دالة	5.712	0.7298	1.4907	0.8830	2.1204	15

دالة	7.575	0.7420	1.5278	0.7668	2.3056	16
دالة	6.392	0.7643	1.7037	0.8309	2.3981	17
دالة	8.806	0.6105	1.3981	0.7986	2.2500	18
دالة	14.402	0.4204	1.1944	0.7293	2.3611	19
دالة	9.217	0.7274	1.6481	0.6893	2.5370	20
دالة	8.985	0.7990	1.6574	0.6468	2.5463	21
دالة	5.145	0.8789	1.7778	0.8396	2.3796	22
دالة	10.695	0.6430	1.4167	0.7522	2.4352	23
دالة	9.811	0.4484	1.2037	0.7603	2.0370	24
دالة	15.249	0.2965	1.0741	0.8255	2.3611	25
دالة	11.809	0.5590	1.3796	0.6797	2.3796	26
دالة	10.768	0.5023	1.1667	0.8296	2.2130	27
دالة	5.803	0.7738	1.5926	0.8873	2.2500	28
دالة	9.581	0.7326	1.6204	0.7015	2.5556	29

يتضح من الجدول (3) ان جميع القيم التائية المحسوبة ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مما يعني ان جميع فقرات المقياس ذات قدرة على التمييز بين الافراد الذين يتميزون بالأداء المرتفع (المجموعة العليا) والافراد الذين يتميزون بالأداء المنخفض (المجموعة الدنيا).

#### طريقة الاتساق الداخلي

❖ ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

تعدّ الدرجة الكلية للمقياس من المحكات الداخلية له ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4)

جدول (4) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العزلة الإلكترونية

الدالة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	الدالة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	الدالة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	الدالة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات
دالة	0.338	25	دالة	0.349	17	دالة	0.392	9	دالة	0.408	1
دالة	0.509	26	دالة	0.426	18	دالة	0.225	10	دالة	0.345	2
دالة	0.337	27	دالة	0.595	19	دالة	0.378	11	دالة	0.411	3
دالة	0.283	28	دالة	0.438	20	دالة	0.457	12	دالة	0.431	4
دالة	0.430	29	دالة	0.469	21	دالة	0.398	13	دالة	0.471	5
			دالة	0.282	22	دالة	0.507	14	دالة	0.289	6
			دالة	0.475	23	دالة	0.312	15	دالة	0.396	7
			دالة	0.450	24	دالة	0.379	16	دالة	0.291	8

يتضح من الجدول (4) ان جميع قيم معامل الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.098) وبمستوى دلالة (0.05).

❖ علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه:

لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5)  
جدول (5) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

التحصيل الدراسي	تسلسل الفقرات	الأثر النفسي	تسلسل الفقرات	العلاقات الاجتماعية	تسلسل الفقرات	الاستخدام الإلكتروني	تسلسل الفقرات
قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط	
0.573	24	0.457	16	0.405	7	0.546	1
0.535	25	0.493	17	0.475	8	0.506	2
0.632	26	0.477	18	0.537	9	0.593	3
0.524	27	0.604	19	0.350	10	0.636	4
0.311	28	0.540	20	0.523	11	0.620	5
0.518	29	0.595	21	0.596	12	0.483	6
		0.359	22	0.434	13		
		0.564	23	0.504	14		
				0.507	15		

يتضح من الجدول (5) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.098) وهذا يشير الى مدى الانسجام او التناقض بين اداء الفقرة والاداء العام للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة.

❖ ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات):

تم ايجاد الترابطات الداخلية بين كل مجال من المجالات في المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، حيث كانت النتائج كما موضح في الجدول (6).

جدول (6) مصفوفة الارتباطات بين مجالات مقياس العزلة الإلكترونية

التحصيل الدراسي	الأثر النفسي	العلاقات الاجتماعية	الاستخدام الإلكتروني	اسم المجال
0.427	0.435	0.302	1	الاستخدام الإلكتروني
0.312	0.549	1	0.302	العلاقات الاجتماعية
0.412	1	0.549	0.435	الأثر النفسي
1	0.412	0.312	0.427	التحصيل الدراسي

يتضح من الجدول (6) ان جميع قيم معامل ارتباط مجالات المقياس فيما بينها كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتهما بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) مما يعني ذلك ان مجالات المقياس متنسقة فيما بينها في قياس مفهوم واحد.

**ثبات المقياس: لتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة طريقتين هما**

**أ- طريقة اعادة الاختبار (Test-Retest):**

هو أن نعطي الاختبار النتائج نفسها حين يعاد تطبيقه في الظروف نفسها وعلى الأفراد أنفسهم (callan,Johnson,1999:15)، كما أشار (Adams) إلى أن المدة الملائمة لتطبيق الاختبار تكون بين (2-3) اسابيع (الزويبي،1981: 103)، ولحساب معامل الثبات بين درجات التطبيقين الاول والثاني، طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (50) طالبة بعد مرور (14) يوماً، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ليجاد الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني فكان معامل الارتباط (0.830) وهو معامل ثبات جيد.

**ب- طريقة ألفا كرونباخ (Alpha-croach)**

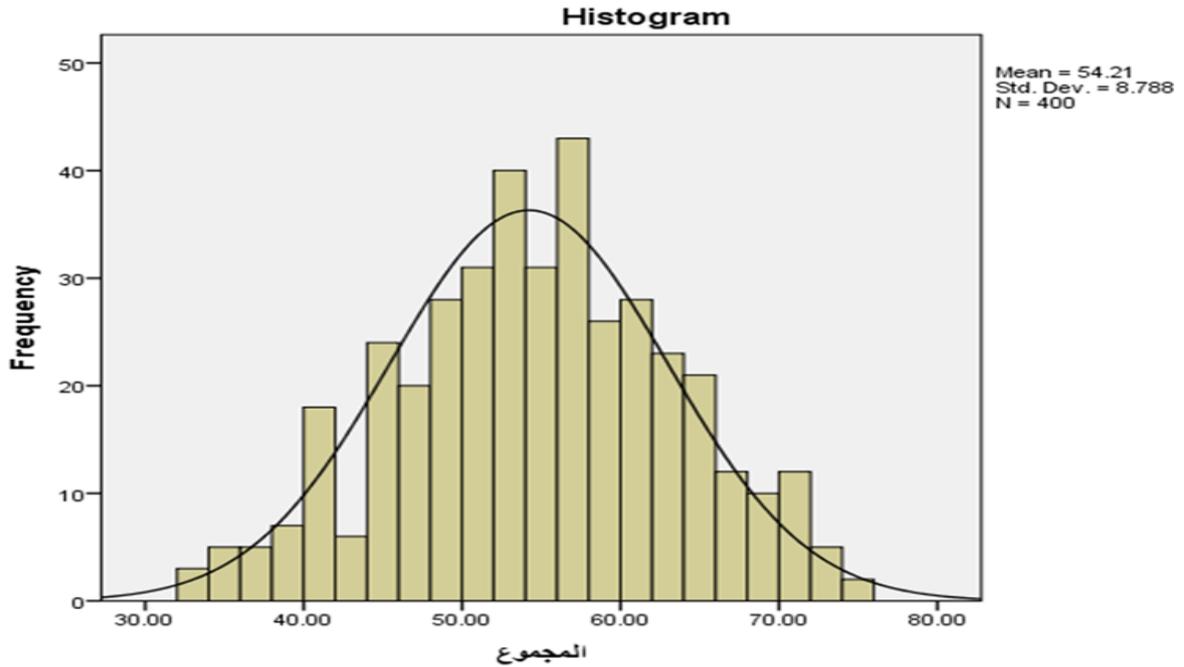
تعتبر طريقة الفاكرونباخ من الطرائق شائعة الاستخدام اذ تمتاز بدقتها وامكانية الوثوق بنتائجها واتباعها، وتقوم على حساب التباينات بين درجات فقرات المقياس جميعها على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل الثبات اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة، 2000:354). قامت الباحثة باستخراج قيمة (الفكرونباخ) من خلال سحب (50) استمارة من عينة التحليل الاحصائي وبلغت قيمتها (0.79) وهو معامل ثبات مقبول، ومن خلال ذلك يمكن القول بأن الدراسة الحالية توصلت الى بناء أداة مقياس (العزلة الإلكترونية) تتمتع بمؤشرات الصدق والثبات فضلاً عن مؤشرات تحليل الفقرات وكفاءتها عند المستجيبين

**المؤشرات الاحصائية لمقياس العزلة الإلكترونية**

إن ادبيات القياس النفسي والتربوي اشارات الى ان المقاييس النفسية اغلبها تتوزع توزيعاً اعتدالياً بين افراد المجتمع الذي طبقت الدراسة عليه، ولذلك فإن استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس يساعد في توضيح مدى تقارب توزيع أفراد العينة مع التوزيع الطبيعي، مما يجعل هذا التوزيع معياراً أساسياً للحكم على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي والدقة في تعميم النتائج، ومن خلال المؤشرات الاحصائية الظاهرة في الجدول (7) يتضح ان شكل التوزيع للبيانات يقترب من التوزيع الاعتدالي وبناءً على ذلك يمكن تعميم النتائج التي توصلت اليها الباحثة على المجتمع الكلي.

جدول (7) المؤشرات الاحصائية لمقياس العزلة الإلكترونية

400	Sample Size حجم العينة
54.2100	Mean المتوسط الحسابي
54.5000	Median الوسيط
57.00	Mode المنوال
8.78772	Std. Deviation الانحراف المعياري
77.224	Variance التباين
-.094-	Skewness الالتواء
-.375-	Kurtosis التفرطح
42.00	Range المدى
33.00	Minimum أدنى قيمة
75.00	Maximum أعلى قيمة



الشكل (1) المنحنى الاعتمادي لتوزيع درجات عينة البحث لمقياس العزلة الإلكترونية

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها ومناقشتها على وفق هدف البحث الحالي والتوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتائج

الهدف الاول: التعرف على العزلة الالكترونية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

وان تحقيق هذا الهدف طبق مقياس العزلة الالكترونية ، على أفراد عينة البحث عددها (١٠٠) طالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العينة (54.21) بانحراف معياري كان قدره (8.787)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (54)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.132)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩) ظهر إن عينة البحث لديهم مشكلة العزلة الالكترونية، من خلال مقارنة بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، كما موضح في الجدول (8)

جدول (8) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة للتعرف على مستوى العزلة الالكترونية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
العزلة الالكترونية	100	54.2100	8.78772	99	54	11.132	1.98	0.05

نلاحظ من جدول (8) ان القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) تساوي (1,98) وعند المقارنة تبين ان المحسوبة اكبر من الجدولية وهذا يدل على ان طالبات المرحلة المتوسطة لديهم عزلة الكترونية.

الهدف الثاني: دلالة الفروق في العزلة الالكترونية تبعاً لمتغير المرحلة الاول والثاني لدى طالبات المرحلة المتوسطة

و في سبيل تحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس العزلة الالكترونية على أفراد عينة البحث البالغة (١٠٠) طالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي مرحلة الاول (54,4540)، بانحراف معياري قدره (7,3385) بينما المتوسط الحسابي للمرحلة الثاني (54,9871)، بانحراف معياري قدره (8,7660)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.690)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) ظهر عدم وجود فروق بين مرحلة الاول ومرحلة الثاني في العزلة الالكترونية، كما موضح في الجدول (9)

جدول (9)

نتائج الاختبار الثاني t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق في العزلة الإلكترونية تبعاً لمتغير المرحلة

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الاول	50	54,4540	7,3385	0.690	1,98	0.05	98
الثاني	50	54,9871	8,7660				

تبين من جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس العزلة الإلكترونية بين مرحلة الاول ومرحلة الثاني في العزلة الإلكترونية .

**الاستنتاجات**

1. ان افراد عينة البحث لديهن عزلة الكترونية
2. لا توجد فروق بين الصف الاول والصف الثاني في مستوى العزلة الإلكترونية.

**التوصيات**

- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :-
1. ضرورة توزيع نشرات جدارية تثقيفية تحث الطلبة على التركيز على اجراءات الوقاية من خطر العزلة الإلكترونية.
  2. تفعيل دور الارشاد الأسري والمدرسي في المدارس للحد من ارتفاع معدلات العزلة الإلكترونية ومساعدة الطلبة في تحسين المستوى الدراسي من خلال اعداد البرامج الارشادية المختلفة.
  3. توعية الأسرة بالجوانب السلبية لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والندوات والمحاضرات.

**المصادر**

- بوعبدالله، شهيناز(2016): استخدامات الأنترنت وتأثيرها على التلاميذ المراهقين، رسالة ماجستير منشورة جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- التايب، مسعود حسين (2018): البحث العلمي قواعده وإجراءاته ومناهجه، المكتب العربي للمعارف ط1، القاهرة، مصر.
- الجيزاني، محمد كاظم جاسم (2020): مناهج البحث العلوم التربوية والنفسية، مكتبة زكي للطباعة ط1، بغداد، العراق.
- الحجى، خلفان بن زهران والرحبي، علياء بنت محمد والخروصي، فاطمة بنت علي (2012): العزلة الإلكترونية وتأثيرها على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية لطلبة كلية الاداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، العدد الرابع، اكتوبر 2013م.

- الحوسني، ناصر سليمان عبدالله (2011): إدمان الانترنت وعلاقته بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الرواجفة، عبد الله علي (2004): أثر برنامج إرشادي في تخفيض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في الأردن، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، العراق.
- زهران، حامد وسري، إجلال (2003): دراسات في علم النفس النمو والاعترا ب والتغريب الثقافي لدى عينة جامعية، علم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الزوبعي، عبدالجليل ابراهيم (1980): الاختبارات والمقاييس النفسية، الطبعة 1.
- الزبيدي، امل علي ناصر (2014): ادمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عمان.
- الزيات، محمود (2010): القياس النفسي والتقويم التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الشيخ، حسن عبد السلام محمد (2011): ادمان الانترنت وعلاقته ببعض اشكال السلوك اللا توافقي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جدة.
- صادق، امال وابو حطب، فؤاد (1999): نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الصانع، نورة عمر، حمد بن حمود السواط، زاهدة جميل أبو عيشة ، ايناس محمد سليمان، عواطف سعدالدين عسران (2020): وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، المجلة العلمية جامعة الطائف، المجلد السادس والثلاثون، العدد السادس، يونيو 2020م.
- عبيدات، سعد صادق (2011): القياس النفسي ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- العزة، سعيد حسني و عبدالهادي، جودت عزت (2015): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عودة، احمد سليمان والخليل، خليل يوسف (2000): الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- العيساوي، حسام جمال ابراهيم (2023): أثر برنامج إرشادي لخفض السلوك الانعزالي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، مجلة الجامعة العراقية، العدد، 65 ج3، جامعة القديس يوسف في بيروت.
- فلة، بوعزة سوهيلة (2019): العزلة الاجتماعية والترابط الاسري في عصر التواصل الالكتروني، المركز الجامعي مرسلي عبدالله، تيبازة، الجزائر.
- الكردي، عبد العزيز (2011): القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المصري، ايناس رمضان (1994): فاعلية برنامج ارشادي جمعي في خفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاردنية.
- مصطفى، ضفاف (2012): أثر برنامج إرشادي لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة الاستاذ، العدد (23)، جامعة بغداد، العراق.

- Callan, V, & Johnson, M (1999): Measuring Risk Tolerance, A psychological perspective, The University of Queens land.
- Keneth ,etal (1999) Social Psychology Theories and Measurement McGraw Hill, New York
- Raven, B & Rubin ,J (1996) Social Psychology John Willey & Sons ,New York

## Electronic Isolation Among Middle School Students

**Researcher: Duaa Ali Afat**

**Supervisor: Prof. Dr. Mohammed Kadhim Jassim**

**Assistant Professor Dr. Talib Khalaf Hassan**

Al-Mustansiriyah University/College of Basic Education

[9duaali@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:9duaali@uomustansiriyah.edu.iq)

[Dr.mohammeadjasm@gmail.com](mailto:Dr.mohammeadjasm@gmail.com)

[talibkalf@uomustansiriyah.iq](mailto:talibkalf@uomustansiriyah.iq)

### Abstract:

The research aimed to identify electronic isolation among middle school students, the significance of differences in electronic isolation according to the first stage variable, the second among middle school students, and to achieve the research objectives, the researcher built the electronic isolation scale, which consists of (29) paragraphs and each paragraph has trilogy alternatives, paragraphs have been confirmed by its psychometric properties, as the scale was applied to a sample (100), a student who was chosen in a random class in a class to extract the results of the study, and the results of the research showed that the research sample members have the problem of electronic isolation, according to the hypothesis medium, there are no statistically significant differences in electronic isolation according to the stage of the stage (first, second), and in light of the results the researcher made a number of recommendations and proposals.

**Keywords:** Electronic isolation- middle school -female students.